

بحار الأنوار

[32] وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث إلينا بشرا رسولا * قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا * قل كفى بإلها شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا " إلى قوله " : قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لامسكنم خشية الانفاق وكان الانسان فتورا 9 - 100. " وقال تعالى " : وبالحق أنزلناه وبحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا * و قرآنا فرقناه (1) لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا * قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا * ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا * ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا 105 - 109. الكهف " 18 " الحمد " الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا * ما كثر في أبدأ * وينذر الذين قالوا اتخذوا ولدا * ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا * فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا 1 - 6. " وقال تعالى " : واتل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا (2) " إلى قوله " : وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها (3) " إلى قوله تعالى " : ما أشهدتم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا " إلى قوله " : ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان _____ (1) قال الشريف الرضى قدس الله روحه : معنى فرقناه أي بيناه للناس بنصوع مصباحه وشدوخ أوضاحه حتى صار كمفرق الرأس في وضوح مخطه ، أو كفرق الصبح في بيان منبلجه . وقد قال بعضهم : معنى فرقناه أي فصلناه سوراً وآيات ، فذلك بمنزلة فرق الشعر ، وهو تمييز بعضه من بعض حتى يزول التباسه ويتخلص التفافه . (2) ملتحدا أي ملتجأ تلتجئ إليه ، يقال : التحد إليه أي التجأ ومال إليه . (3) السرادق : الفسطاط الذي يمد فوق صحن البيت .